

المشهد الثالث

[المشهدان الاول والثاني نفسيهما ، الامور الاضافية هي : اكوام من الرسائل والاوراق على طاولة المتهم - آلة كاتبة ايضا - حيوية اضافية تلاحظ بوضوح على المتهم ، المستغرق في القراءة وفتح الرسائل ...]

المتهم : ومع ذلك فانا لن اتخلى عنك ايها الصديق . اقسام لك بكل شيء . بكل قبعات العالم .

الشيء : لقد اغتازت السيدة منك الى حد فضحت سرك الصغير . ان مختبرات العالم تتلوى فضولا .

المتهم : آخر العروض ؟

الشيء : مليون ونصف . في الرسالة التي امامك مباشرة . والشروط معقولة ، وكذلك يبدو ان سمعة ذلك المختبر سمعة جيدة ... انهم يعدون بان يطلقوا علي اسمك حفاظا على حقوقك .

المتهم : سنكتب لهم لا . بتقليل من التهذيب ، وليس كما فعلنا سابقا .

الشيء : هناك عروض اخرى : من مصنع للالبان المعبية . شركة طيران . متحف زراعي . مصنع للطبع على الانسجة . كلية الاداب . قسم الشعر في جامعة اكسفورد . مشروع السنوات العشر للنزول على القمر . جمعية تحسين العلاقات الفضائية .

شركة افلام هتشوك . مؤسسة الرفق بالحيوان . المقر البابوي في الفاتيكان . دار نشر فرنسية . دائرة الاستخبارات الاميركية والروسية والصينية والانجليزية والفرنسية والالمانية والكوبية . دار شهيرة لعرض الازياء . مختبر الابحاث الجرثومية . مليونير

سويسري يجمع الطرف واللوحات وخصوصا لوحات بيكاسو وسلفادور دالي . عروض اخرى اهمها من طفل في الهند ضيع في الاسبوع الماضي مخلوقه الفضائي الخاص الذي كان يربطه بخيط من القنب ، وعرض من مصور صحفي ناشئ يريد ان يحقق انتصارا

يضمن مستقبله المهني . وهناك عروض من ...

المتهم : [مقاطعا] كفى . كفى ! ذلك شيء يبعث على الجنون !

[تتخذ الحركة على المسرح ، منذ الان ، طابعا هستيريا مختلطا

ومتداخلا] .

.. ذلك شيء يبعث على الجنون [يضرب على الالة الكاتبة] .

الشيء : وعرض من فرقة للالعاب البهلوانية وترويض الحيوانات المفترسة ، يتيح لك ان تظهر معي في جميع العروض .

[يدخل ساعي البريد ، يضع رسالة ، ويأخذ ورقة ويخرج مندفا]

الشيء : عرض جديد بليونير ليرة من الحكومة الكندية ، انها بحاجة الى مزيد من السكان ليعملوا في اراضيها [يعود الساعي للحظة] .

الساعي : نصف بالمئة لي . عدني . [يخرج]

[تنطفئ الاضواء ، ويعم المسرح الظلام . رقعة صغيرة من الضوء

تضيء فجأة الوجوه فقط على المسرح . لا تنتقل من وجه الى وجه

ولكنها [تنفجر] فجأة على وجه ما وتنطفئ مع انتهاء الجملة] .

المتهم : لا . ان ذلك يبعث على الجنون [يضيء وجه السيدة] جنون .. جنون [يضيء

وجه امها] غبي . احمق . [يضيء الشيء] مصنع لحبوب ضد الزكام مستعد لشراء

الاسم [يضيء وجه المتهم] اسم مقاومة الزكام [يضيء وجه الساعي] حصتي من